

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

١. تعريف الفعالية

الفعالية هي فاعلية، تأثير، نفوذ.^٤ معنى الفعالية في المعجم المورد من الكلمة الإنجليزي "Effect" باللغة العربية فعال^٥ كلمة "الفعالية" من الكلمة "فعال"^٦. جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر الذي يؤدي إلى النتيجة.^٧

الفعالية عند "أسواني سوجد" حاصلة في تنفيذ الواجبة، التخطيط أو البرنامج، القرار أو الهدف المثالي.

ويقصد بالتعليم الفعال هي التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعليم بأفضل الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع النتيجة على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.^٨ بناء على التعريف السابق أن الفعالية مرتبطة بتنفيذ الواجبة الرئيسية، للوصول إلى أهداف ومطابقة بالوقت.

بناء على التعريف السابقة أن الفعالية هي معيار تحقيق الغاية الهدف التي خطط لها من قبل. إذا بلغت الغاية والمدف فيكون فعالية. لأن الفعالية هي مناسب بين التوقع والمدف المنشود.

^٤ أتابيك علي، قاموس العصرى (يغياكتا: Multi Karya Grafi)

^٥ منير البعلقي والدكتور رمزي منير البعلقي، المورد الحديث (قاموس انكليزي - عربي دار العلم للملايين)

^٦ محمد فیروز وأحمد ورصون ، منور قاموس المنور أندونيسي- عربي، ص. ٢٤٤

^٧ لويس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرف: بيروت (١٩٨٧) ص ٩٥٢

^٨ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح)، ١٩٩٧، ص. ٣٢



بناء على التعريف السابق، أن التطبيق هو الإجراءات التي ت عمل استخدام نموذج التعليم للحصول على الأهداف المطلوبة.

٣. الطريقة الصوتية (Phonetic Method)

أ. مفهوم الطريقة الصوتية (Phonetic Method)

الطريقة هي خطة شاملة تقترب من عرض المادة التعليمية بانتظام وغير متضاربة وبناء على المدخل. وجود الطريقة في التعلم لإنشاء البيئة التي تسهل بها التلاميذ في التعليم المادة التعليمية.^{١٣} من الضرورة في استعمال الطريقة هي وجود البيئة المؤثرة في التعليم لنجاحها في تبسيط التلاميذ. إن الطريقة هي من المكون الضوري في وجود البيئة المؤثرة عند التعليم.^{١٤} أنواع طرق تدريس اللغة كلغة أجنبية فهي:

- ١ - طريقة الترجمة
- ٢ - الطريقة المباشرة
- ٣ - الطريقة السيكلوجية
- ٤ - الطريقة الصوتية
- ٥ - الطريقة الطبيعية
- ٦ - الطريقة القراءة
- ٧ - الطريقة السمعية الشفوية
- ٨ - الطريقة التولفية^{١٥}

Milan Rianto, *Pendekatan, Strategi, dan Metode Pembelajaran*, (Malang: Pusat Pengembangan Penataran Guru IPS dan PMP, ٢٠٠٦)، hal. ١١.

Milan Rianto, *Ibid*.hal. ٦.

^{١٥} دكتور يشر الدين برداشاد، طريقة التدريس اللغة العربية من النظرية إلى التطبيق، (باكتابرو: Kreasi Edukasi ٢٠٠٢)، ص. ٣٣. ^{١٦} دكتور يشر الدين برداشاد، طريقة التدريس اللغة العربية من النظرية إلى التطبيق، (باكتابرو: Kreasi Edukasi ٢٠٠٢)، ص. ٣٣.



- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (DIVA PRESS: Jogjakarta . . ٢٠١٢) hal. ١٨٠.

Prof. Dr Aziz Fachurrozi, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional dan Kontemporer*, (PT RAJAGRINDO Persada: Jakarta, ٢٠١٦) hal. ٢٢٤

Acep Hermawan. *Op. Cit.* hal. ١٨٠.

Ulin Nuha, *Op. Cit.* hal. ١٨١.

Sudjana, *Metode dan Teknik Pembelajaran Partisipatif*, Bandung: ٢٠١٠, hal. ٧-٨

٤. يساعد التلاميذ على إكتساب مهارة القراءة والكتابة قراءة الكلمات غير عالمي
٥. ليسهل المدرس في أداء عملية تدريس اللغة العربية

ج. عملية تنفيذ الطريقة الصوتية (Phonetic method):

١. يبدأ التعليم بتدريب الاستماع

٢. يقرأ المدرس مقرئات اللغة الأجنبية أمام الفصل أو بتقديم الموسيقى او الفيديو و يستمع إليها التلاميذ ثم يمارسون كيفية القراءة بالدقة. ينبغي لللاميذ أن يهتموا بالتنعيم والحركات واللامح عند القراءة.

٣. ونواة تلك المقرئات ترکب بأحسن تركيب حتى تصبح مقرئات كاملة.

٤. يعطي المدرس التلاميذ جملة قصيرة ثم طويلة.

٥. ويمكن أو يوقف المدرس تلك النوات بعد أن فهم التلاميذ ثم يناقش التلاميذ تلك النوات ثم ينطلق المدرس إلى الخطوة التالية.

٦. ينبغي للمدرس أن يعطي التمارين التطبيقية لكل التلاميذ في نهاية التعلم والتعليم عما يتعلق بتمرين القراءة والمحادثة

٧. يعطى المدرس لهم ملاحظات خاصة، التلخيصات، التشجيعات ليجتهدوا في التعلم وأداء الواجبة المنزلية.^{٢١}

UIN SUSKA RIAU

^{٢١}Ahmad Izzan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung PT: Humaniora, Maret ٢٠١١), Hlm. ٩١-٩٢



د. أهداف تدريس الأصوات:

١) التعليم المعياري و يهدف هذا النوع من التعليم إلى دراسة ما اكتسبه التلاميذ
الأصوات في لغته الأم قد يختلف عن الأصوات العربية في كثير أو قليل.

٢) التعليم المنتج و يهدف هذا النوع من التعليم إلى إكساب التلاميذ أنماط جد من اللغة (العربية هنا) و تدريبية على نطق أصوات و خاصة الأصوات التي تكون في اللغة الأم عند الدارس.

(٣) طريقة تهدف إلى تحسين قدرة التلاميذ على قراءة الكلمات

٤) التعليم الصوتي ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تزويد الدراسات بمعلومات خصائص اللغة العربية و ملامح النضام الصوتي فيها.

٤. أقسام الأصوات ومخارجها^{٢٣}

١. أقصى الحلق (الهمزة ، هـ)
 ٢. أوسط الحلق (ع ، هـ)
 ٣. أدنى الحلق (غ ، خ)
 ٤. أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى (ق)
 ٥. أسفل من وضع القاف من اللسان (ك)
 ٦. من وسط اللسان وبين وسط الحنك الاعلى (ج ، ش ، ي)
 ٧. من بين أول حافة اللسان وما يليه من الاضراس (ض)
 ٨. من أدنى حافة اللسان الى منتهى طرفه (ل)
 ٩. من طرف اللسان بيته وبين ما فوق الثنایا (ن)
 ١٠. من مخرج النون غير أنه ادخل في ظهر اللسان قليلا لأنحرافه

^٢ رشدى أحماد طعيمة، دليل عمل في إعداد الموارد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (جامعة أم القراء، مكة، ١٩٨٥)، ص. ١٧٥.

^{٢٣} يشدي ، تعلم علم الأصوات بين النظري والتطبيقي ، (بكينارو : ٢٠١٧) ص. ٥٧-٥٨

**Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang**

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

١١. مما بين طرف اللسان وأصول الثناء(ط ، د ، ت)
١٢. مما بين طرف اللسان وفوق الثناء(ز ، س ، ص)
١٣. مما بين طرف اللسان وأطراف الثناء(ظ ، ذ ، ث)
١٤. من بين باطن الشفة السفلی وأطراف الثناء العلیا(ف)
١٥. من بين الشفتين (ب ، م ، و)
١٦. من خياشم (ن الخفیفة)

و. مزايا الطريقة الصوتية(Phonetic method)

١. هذه الطريقة تمرن مهارة القراءة والحوار بالطلاق اللساني وتمرين الإنماء.
٢. يقدر التلاميذ على استماع أخطاء القراءة وحوار المدرس أو من زملائهم ثم تلك الأخطاء تغير وتصلح موقع تلك الأخطاء
٣. يقدر التلاميذ على استيعاب رمز كيفية القراءة بهذه الطريقة بدلاً عن طريقة قبلها ماعدا استيعاب الحوار.

ز. عيوب الطريقة الصوتية(Phonetic method)

١. هذه الطريقة تحتاج إلى المهارة واجتهاد المدرس وكذلك التصميم والوقت الكافي.
٢. تطبيق هذه الطريقة صعوبة للمرحلة الأولى ولاسيما التلاميذ الذين ليس لهم معارف عن اللغة الأجنبية. فلذا ينبغي للمدرس أن يشجع التلاميذ ويعملهم بالعملية الاتصالية.
٣. استيعاب التلاميذ على المادة الدراسية طافية إن لم يصمم المدرس المادة الدراسية كاملة. المثال مادة القراءة التي قدمها المدرس قليلة. والحوار المعرض غير تام.



إن القراءة لا تقف عند حد النطق بالكلمات بل هي تتجاوز ذلك فهي ذات أبعاد متعددة، تبدأ بالتعرف إلى الحروف والكلمات، ثم النطق بالكلمات كما هي، ثم الفهم الدقيق لها، ثم الربط بين جوانب المادة المقررة^{٣٠} لاستخراج الفكرة منها.

بناء على التعريف السابقة أن مهارة القراءة هي قدرة فهم أشياء المكتوبة وتعريفها (الأساليب المكتوبة) لفظاً ومستقراً في الذهن.

أ. أهداف تدريس القراءة

الأهداف من تعليم القراءة منها:

- ١ - إن القراءة وسيلة أساسية لكسب المعرفة، وبها يستطيع الإنسان أن يتحرر من رقة الأمية ليحصل على المعلومات والخبرات والمكتوبة باللغة المهدف.
- ٢ - تزويد القارئ بمحصيلة متتجددة من المفردات اللغوية و التراكيب الجيدة.
- ٣ - تنمية القدرة على القراءة السليمة والمفهومة، والتمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقرأه القارئ وفهم الأفكار الممتنعة.
- ٤ - تنمية الاستماع بالقراءة وجعلها عادلة يومية ممتعة ومسليّة، وتنمية الانتفاع بالمقروء في الحياة المشكّلات فيها.
- ٥ - تحيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب فنية معقولة، مع تنمية القدرة على استخدام المراجع المعاجم والتعبير عما يقرأ بأسلوبه الخاص.
- ٦ - توسيع الخبرات لدى القارئين مع تهذيب العادة والأذواق والميول التي تكون منها أنواع القراءة المختلفة.^{٣١}

^{٣٠}. جمال عبد الناصر زكريا، المرجع السابق، ص ٧٨

ج. تقسيم القراءة:

١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرية المجردة من النطق أو الحمس.^{٣٢} القراءة عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً.^{٣٣}

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تشمل على تتطلبها القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي مدلولتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدولات والمعانى، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.^{٣٤}

٣) القراءة الإستماعية

الإستماع هو الطريق الطبيعي للإستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالولد يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهم قبل أن يعرف القراءة بالعين. والبشرية بدأت بالأذن حين المستخدمة ألفاظ اللغة وترأكبيها.^{٣٥}

^{٣٢} الدكتور عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار غريب). ص, ٨٣,

^{٣٣} الدكتور محمود علي السلمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢٣.

^{٣٤} الدكتور جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٨)، ص, ٨٦

^{٣٥} نفس المرجع.



٤) القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المعلم من احتزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعنى في البداية الوقت وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الرياح لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يbedo عليه العناء والجهد.^{٣٦}

٥) القراءة التلiliaة

القراءة التلiliaة هي التي يحتاجها القارئ عندما يرغب في غوص موضوع بعمق وتأمل وتميز هذه القراءة بالتراث والأناة، لفهم المعاني جملة وتفصيلاً وعقدة مقارنة وبين المعانى التي تمثلها أو تختلف معها.^{٣٧}

فالقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة:

وتستمد القراءة الجهرية هذه هام من أهمية موقعها في حياة الإنسان ونشاطاته في المجتمع. وكذلك هذا البحث يهدف لترقية مهارة القراءة الجهرية عند التعلم اللغة العربية. وللقراءة وظائف يذكر منها: تشخيص الصعوبات التي يواجهها الممادة في تعريف الكلمات، إكتشاف مشكلاته في النطق، تعريف فهمه لقواعد النحوية، تثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعريفها خاصة في المراحل الأولى، تدريب في المادة على تمثيل المعنى، وقراءة النص قراءة معبرة.^{٣٨}

^{٣٦} يوسف الصملي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً.(لبنان: أوراق جامعية، ١٩٩٥)، ص. ٦٩.

^{٣٧} أحمد فؤاد علهان. المهارات اللغوية ما هي شها وطرق تدرسيها، (١٩٩٢)، ص. ١٣٨.

^{٣٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، جامعة المصورة، م، ص. ١٨٣.

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



ب. المفهوم الإجرائي

أما خطوات الطريقة الصوتية (Phonetik Method)

١. يبدأ المدرسة التعليم بتدريب الاستماع
٢. تقرأ المدرسة المفردات التي تتعلق بالموضوع وكل التلاميذ يستمعونها ويقلدونها
٣. ثم تقرأ المدرسة جملة قصيرة ثم طويلة بمخالج الحروف الصحيحة وكل التلاميذ يستمعونها ويقلدونها
٤. تقرأ المدرسة المعنى المفردات والكلمات والجملة في النص
٥. تطلب المدرسة كل التلاميذ ليكرروا ما قرأ المدرسة معاً
٦. يقرأ التلاميذ النص مناسبة بمخالج الحروف الصحيحة
٧. تعطى المدرسة التمارين التطبيقية لكل التلاميذ في نهاية التعلم والتعليم بتمرينات القراءة وإجابة السؤال من نص القراءة
٨. تعطى المدرسة لهم ملاحظات خاصة، التلخيصات، التشجيعات ليجتهدوا في التعلم وأداء الواجبة المنزلية
٩. تقوم المدرسة بالتقويم.

ولمعرفة قدرة التلاميذ في القراءة يستطيع أن يحدد مؤشرات كما يلى:

- يقدر التلاميذ على قراءة بمخالج الحروف الصحيحة
- يقدر التلاميذ على تفريق القراءة بالمد والقصر عند قراءة نص اللغة العربية
- يقدر التلاميذ على ذكر المفردات في نص اللغة العربية
- يقدر التلاميذ على ذكر المفردات فقرة فقرة
- يستطيع التلاميذ أن يقدموا الفقرة الرئيسية من القراءة
- يقدر التلاميذ على إجابة الأسئلة من نص قراءة اللغة العربية

ج. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي بحث مستخدم كالمقارنة لإبعاد التقليد عن كتابة علمية ولتأكيد البحث الذي قام به الباحثة. ومن الدراسة السابقة هذا البحث كما يلي:

١. البحث الذي تبحث أختي سiti حفصة تحت الموضوع : "فعالية الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو".
الخلاصة من هذا البحث أن الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية يكون فعالاً لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو.

٢. أما بحث الذي تبحث أختي خير النساء تحت الموضوع : فعالية استخدام طريقة القراءة بوسيلة لعبة الصورة والجملة المقطعة لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة العالية الحكومية ١٠ باكتباف. البحث الذي تبحث عنها الباحثة تطبيق الطريقة الصوتية لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتقدمن بكتاباف. وأما فرق بين الأبحاث الموجودة وهذا البحث يعني ترتكز الباحثة في استخدام الطريقة الصوتية لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لدى التلاميذ، هذا البحث لم يقدم أحد بالبحث من قبل.

د. فروض البحث

H_A : تطبيق الطريقة الصوتية فعال لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتقدمن بكتاباف.

H_0 : تطبيق الطريقة الصوتية غير فعال لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتقدمن بكتاباف.